

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن، ولغة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولغة سكان السماء، ولغة المسلمين الموحدة في جميع أنحاء العالم<sup>١</sup>. واللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى، فهي اللغة السادسة في العالم الآن، يتحدث بها ما يزيد على ثلاثمائة مليون، ما بين عربي وغير عربي. ولهذا اللغة ظرف خاص يجعلها تختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن. فقد ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من خمسة عشر قرناً. وقد كتب الله لها الخلود والحفظ ما دام يحفظ كتابه (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر: ٩.<sup>٢</sup>

المفردات عنصر من عناصر اللغة<sup>٣</sup>. ومع أهمية موقعها في كل من مهارات اللغة الأربع (استماع، كلام، قراءة، كتابة) إلا أن هذا الموقع يتفاوت من مهارات إلى أخرى. ولعل أكثر المهارات توظيفاً للمفردات واعتماداً عليها هي القراءة حيث يفتقد القاري الموقف الحي الذي تستعمل فيه اللغة والذي يكون في غالب الأمر مصحوباً بقرائن تساعد على فهم اللغة وتسد ما قد ينشأ من خلل في توصيل معاني المفردات إلى أذهان المستمع. كما أن القراءة تفتقد إلى عملية المراجعة التي يقوم بها المستمع عندما لا يفهم شيئاً من المتحدث

<sup>١</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهاة: جامعة الأزهر، ٢٠٠٨) ص. ٧.

<sup>٢</sup> رجب عبد الجواد، المدخل إلى تعليم العربية (القاهاة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٨) ص. ٥.

<sup>٣</sup> مسفكا هندي، "طرق تعليم المفردات في مهارة الكلام" J/E/A/L/T Vol. ٤, No. ٢، ص. ٥.

معه. الأمر في القراءة إذن يعتمد أساسا على القدرة القارئ على فهم المفردات التي يتكون منها النص المقروء. وإدراك العلاقة بين بعضها ببعض.

في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كان المعجم مهم للمتعلم في مساعدته على فهم اللغة التي تكلم بها المدرس أو فهم النص القراءة عندما يجد المفردات الجديدة. والمعجم المهم للمتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو المعجم المزدوجة أو الثنائية، يحتل على المفردات الغريبة ثم يشرحها واحدا فواحدا بالبحث مرادف المعنى المناسب اللغة الوطني أو لغة المستعمل.<sup>٤</sup>

المفردات تؤخذ من كلمة " فرد - يفرد " . وعند لويس معلوف أن المفردات من كلمة " فرد - يفرد - فرود " ومعناه تفرد به وعمله وحده. أما المفردات عند عبد الله الغالي وعبد الحاميد عبد الله هي الكلمة التي تتركب من حرفين أو أكثر وتدل على معنى واحد، أما فعل، إسماء، حرف / أداة من التعاريف السابقة عرفنا أن المفردات كلمة قائمة على نفسها وهي إحدى عناصر التي يحتاج إليها الطالب في درس اللغة. فالمفردات مي أهم عناصر اللغة التي لا بد على كل دارس اللغة الأجنبية بما فيها دارس اللغة العربية أن يعرفها للحصول على المحادثة بتلك اللغة. المفردات تقل أهميتها التعليمية عندما تكون بمفردها، ينبغي أن يحرص دائما على تعليمها في جمل ومن خلال سباقات ذات معنى ومفهومة للدارسين<sup>٥</sup>

---

<sup>٤</sup> R. Taufiqurrahman, Leksikologi Bahasa Arab (Malang, UIN Malik Press, ٢٠١٥) Hal ١١٨  
<sup>٥</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ( الرياض : مكتبة الثانية ٤٣٧/٥١٤٣٧ م ) ص. ٤٥-٤٦

وكتاب المقرر القراءة الرشيدة الجزء الثاني هو الكتاب المستخدم في عملية تعليم اللغة العربية فيه قيم وحكم في الحياة وهو يستخدمها المدرسون في تعليم اللغة العربية من المرحلة الابتدائية والثانوية والعالية وهذا الكتاب كثير استخدامه للمؤسسة التعليمية الإسلامية إما من المعاهد والمدارس الإسلامية في العالم.

كتاب القراءة الرشيدة الدرس هو كتاب استخدامها في تعليم القراءة والمفردة، وخاصة في معهد العصرية دار التقوى فتر، سيرنج، بنتن، إندونيسيا. كتاب الدرس القراءة الرشيدة من تأليف عبدالفتاح صبرى وعلى عمر، في الواقع، كتاب الدرس القراءة الرشيدة هو كتاب المستخدمة في مصر على مستوى الابتدائية نشرت الكتاب لأول مرة في عام ١٩٥٤ الطبعة ٣ التي نشرها دار المعارف. يتكون كتاب الدرس القراءة الرشيدة من خمسة مجلدات، لكن الباحثة فحص واحد من هذه الكميات هو المجلد الثاني وأما الكتب المدرسية القراءة الرشيدة يتكون قير المجلد الثاني من ١٢٧ صفحة ٦٠ مادة اللقب.<sup>٦</sup>

بعد الملاحظة في الفصل، والمقابلة مع معلمي كتاب القراءة الرشيدة في معهد دار التقوى الإسلامية فتر، سيرانج، بنتن. وجد الباحث أن هناك مشكلات تواجه التلاميذ. ومن المشكلات هي: (١) يواجه الطالب صعوبة في فهم النص الموجود في الكتاب القراءة الرشيدة. (٢) قلة المفردات التي يمتلكها الطلاب (٣) قلة ابتكار المعلم في تطوير الكتاب المقرر.

<sup>٦</sup> تحليل كتاب درس القراءة الرشيدة الجزء الثاني ( ارلنا فوهن، الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، ٢٠١٦

هذه المشكلات الموجودة تعود إلى الأمور المتعددة منها أن التعليم قيام به الطلاب ينتظرون المفردات التي قدمها المعلم فحسب. هذا يؤدي إلى ضعف المفردات التي يمتلكها الطلاب، وصعب في فهم النص، ولم تحضر الوسيلة التعليمية كتاب " القراءة الرشيدة" لطلاب في معهد دار التقوى.

بناء على شرح، يحاول الباحث تقديم حل لهذه المشكلة باستخدام المعجم الموضوع في التعليم كتاب " القراءة الرشيدة جزء الاول". يختار الباحث المعجم الموضوع لانه يمكن أن يسهل الطلاب في فهم المفردات والنصوص كتاب " القراءة الرشيدة جزء الاول، ومن المتوقع أن يسهل التواصل اللغة العربية.

#### ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، يقدم الباحث أسئلتين البحث التالي:

١. كيف يتم تطوير المعجم الموضوع لكتاب قراءة الراشدة الجزء الأول لدى تلاميذ بالمفردات في الصف الثاني بمعهد دار التقوى فتر، سيرانج، بنتن؟
٢. كيف استخدام المعجم الموضوع لكتاب قراءة الراشدة الجزء الأول " لتدريس المفردات العربية لدى تلاميذ في الصف الثاني بمعهد دار التقوى فتر، سيرانج، بنتن؟
٣. كيف فعالية تطوير المعجم الموضوع لكتاب قراءة الراشدة الجزء الأول " لتدريس المفردات العربية لدى تلاميذ في الصف الثاني بمعهد دار التقوى فتر، سيرانج، بنتن؟

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث فهي ما يلي :

١. لمعرفة استخدام المعجم الموضوع في الكتاب قراءة الراشدة الجزء الاول في الصف الثاني بمعهد دار التقوى فتر، سيرانج، بنتن.

٢. لمعرفة عملية التعلم المفردات من خلال استخدام المعجم الموضوع في الكتاب قراءة الراشدة الجزء الاول في الصف الثاني بمعهد دار التقوى فتر، سيرانج، بنتن.

٢. لمعرفة فعالية المعجم الموضوع في الكتاب قراءة الراشدة الجزء الاول في الصف الثاني بمعهد دار التقوى فتر، سيرانج، بنتن.

## د. أهمية البحث

أهمية البحث من هذا البحث كما يلي:

١. للتلاميذ، ترقية فهم المفردات تلاميذ في الفصل الثاني بمعهد دار التقوى الإسلامية فتر، سيرانج، بنتن.

٢. للمدرس، ليكون هذا البحث مرجعا للمدرسين في تطوير المعجم الموضوع لكتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول في قدرة التلاميذ على المفردات.

٣. للباحث، زيادة المعرفة للباحثين في تطبيق تعليم اللغة العربية ( وخاصة في تطوير المعجم الموضوع لكتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول في قدرة التلاميذ على المفردات).

## هـ. أساس التفكير

### ١. تطوير

عبد المجيد يحد: التطوير هو عملية تصميم أو صنع المنتجات بطريقة منطقية، ومنهجية من أجل تحديد كل ما سيتم تنفيذه في عملية أنشطة التعلم من خلال مراعاة إمكانيات وكفاءة الطلاب.<sup>٧</sup>

والتطوير هو استعمال منظم للمعرفة العلمية ، موجه نحو إنتاج المواد والوسائل والمنظمة والطرق وبخاصة إدخال الجديد منها وبعبارة أخرى. أهداف التطوير في إنتاج منتجات تربوية أو تعليمية لتسهيل عملية التعلم، وتزداد جودة عملية التعلم، وفي النهارية يزداد التحصيل العلمي أيضا، لأنه باستخدام هذه الوسائل سوف يساعد الطلاب في التعلم، يحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا في تعلم اللغة العربية وليس رتابة في التعلم.

يقصد بتطوير في هذا البحث يشتمل على خمس خطوات أساسية صناعة المعجمية، هي جمع المعلومات والحقائق يعني المفردات من كتاب "

---

<sup>٧</sup> Weni Dwi Harini, Pengembangan Leaflet Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial (IPS) (Malang : ٢٠١٦),p.٢١

القراءة الرشيدة الجزء الاول" واختيار المداخل يعني مدخل ثنائية اللغة بنوع المعجم المساعد الموضوعي على كتاب ( معجم الكتاب ) ترتيبها طبقا لنظام معين.

## ٢. كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول

كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول هو كتاب الذي يستخدم في الفصل الثاني بمعهد التربية الإسلامية الحديثة كمعهد دار التقوى فتر، سيرج، بنتن. الكتاب يتضمن عن القصة باستخدام اللغة الحديثة، اللغة سهلة ووفقا للطلاب، بالضبط كامل، مؤلف كتاب القراءة الرشيدة هو عبد الفتاح صبرى وعلى عمر، اختلاف كتاب القراءة الرشيدة مع كتاب الأصفار التي تستخدم الضبط غير كامل، الثاني هذا الكتاب تحدث عن قيمة الحياة.

كتاب القراءة الرشيدة هو التي يتمسك به عملية التدريس في معهد مكتوبة باللغة العربية بشكل تمام، وتصدر عادة في سنة ١٩٢٦ كتاب القراءة الرشيدة من الكتب الحديثة لأنها مكتوبة من عبد الفتاح صبرى وعلى عمر وتحتوي على ٦ كتب، كتاب القراءة الرشيدة من فصل الأول إلى الفصل السادس وسميت أيضا هذا الكتاب " المطالعة " لأنها عادة الطلاب يحفظون هذا الكتاب كل يوم. كان الكتاب باستعمال لغة بسيطة وسهلة. وكذلك كثير من القصة تتعلق على دلائل الكتاب.<sup>٨</sup>

---

<sup>٨</sup>تحليل كتاب درس القراءة الرشيدة الجزء الثاني ( ارلنا فوهن، الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، ٢٠١٦

### ٣. المعجم الموضوعي

يقصد بالمعجم الموضوع في هذا البحث معجم الكتاب الذي نظمت المفردات حسب الموضوع، والكتاب " القراءة الرشيدة " الجزء الاول .

### ٤. المفردة

إن المفردات جمع من "مفردة"، وفي اللغة الإنجليزية "vocabulary" ونقصد بها لغويا "جمع ثروات الكلمات". وقصد بها اصطلاحا هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى سواء أكانت فعلا أو اسما أو أداة. مجموع المفردات التي يستخدمها شخص أو طبقة.<sup>٩</sup>

حينما يتحدث الناس عن تعلم اللغة الأجنبية فأول ما يخطر العامة منهم هو الكلمات الأجنبية أو المفردات التي تستعملها تلك اللغات. ومن يظن بعضهم أنهم يستطيعون معرفة أية لغة إذا تمكنوا من استظهار قاموس تلك اللغة. ومن التعريفات السابقة يمكن للباحث أن تصالحها بأن المفردات هي جمع من مفردات التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى تستعملها الإنسان بترتيبها في الجمل.

أن المفردات قد تكون مورفيم واحدا أو أكثر، إضافة إلى ذلك فالمفردات هي أدوات حمل المعنى والمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم

---

<sup>٩</sup> Arma dan Durtul Aliyah, "Belajar induktif pada pembelajaran bahasa arab", Al-Ittihad Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab, vol. ٧ . No ٢. ( Juli – September ٢٠١٦ ), p. ١٦٢ .



فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وإن الكلمة جميعها الكلمات هي اللفظة ما ينطق به الإنسان مفردات كان أو مركبا. وعند الخول أنها أصغر وحدة لغوية حرة، وقد تكون مجيدة.<sup>١٠</sup>

وينبغي عليهم أن سيطرة المفردات وإذا كان تعلم العربية جيدا، لأن المفردات من أهم كل شيء لا بد على كل التلاميذ في تعلم العربية. وبالتالي ترجمت من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. ومن ذلك التفكير في الأعلى يظن الكاتب قدرة التلاميذ على المفردات لها علاقة متعلقة بقدرتهم على تعليم اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

### أسس اختيار المفردات:

١. السيوغ.
٢. الإرتباط بمحاجات الدارسين.
٣. الارتباط بعالم الدارسين المعرفي.
٤. الإرتباط بمستوى الدارسين المعري.
٥. الأهمية الاتصالية.
٦. الصحة اللغوية والفصاحة.

---

<sup>١٠</sup> محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (افريض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢) ص

## أساليب توضيح معنى المفردات:

١. بيان ما تدل عليه الكلمة بإبراز عينها أو صورتها إن كانت محصورة. (قلم)

٢. تمثيل المعنى (فتح الباب)

٣. تمثيل الدور (المريض يشكو من بطنه)

٤. ذكر المتضادات.

٥. ذكر المترادفات.

٦. تداعي المعاني (للعائلة تذكر الكلمات: زوج وزوجة وأولاد وأسرة).

٧. ذكر أصل الكلمة ومشتبها.

٨. شرح معنى الكلمة بالعربية.

٩. إعادة القراءة وتعددتها يساعد على معرفة المعنى أكثر.

١٠. البحث في المعجم.

١١. إيرادها في أمثلة متعددة.

المفردات أو الكلمة تقل أهميتها التعليمية عندما تكون بمفردها، لذا ينبغي أن يحرص دائما على تعليمها في جمل من خلال سياقات ذات معنى ومفهومة للدرسين. وأن يتضمن الدرس أو الوحدة مفردات مختارة بعناية

وتركيز، ( بحيث لا تحتوي على الكثير من المفردات مختارة بعناية وتركيز من عوائق التعلم ) ( وأن تتكامل مع مفردات بقية الدروس أو الوحدات لتشكيل في النهاية الذخيرة المفرداتية ( المعجمية ) المستهدفة في الخطة أو المنهج التعليمي.<sup>١١</sup>

## ط. تنظم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

**الباب الأول** :مقدمة، وهي يحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

**الباب الثاني** :الإطار النظري، ويبحث عن تطوير المعجم الموضوع لكتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول في تعليم المفردات.

**الباب الثالث** : منهج البحث، وتشتمل على موقع البحث وموعده و منهج البحث وإجراءات البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

**الباب الرابع** : تحليل البيانات، ويشتمل على تطوير المعجم الموضوع لكتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول في تعليم المفردات.

**الباب الخامس** : خاتمة، وتحتوي على الخلاصة والمقترحات.

---

<sup>١١</sup> عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ( الرياض، ١٤٢٢ هـ / ٢٠١١ م)، ص. ١٥٨ - ١٥٩.